

إلهي ليس للعشاق ذنب ... ولكن أنت تلبو العاشقين (2-1)

سؤال يطرح نفسه: هل للعاشقين ذنب؟ ربما لا تعجبكم إجابتي عن هذا السؤال، ولكن أقول: نعم العاشق ذنبه معلق برقبته مثل الطوق، ما الذي أجبرك على العشق، إن قلت: ليس الأمر بيدي فأنت كاذب! ليس لك عقل تفكر به؟ وإن زعمت أنك لا تملك زمام أمرك فأنت مجنون أو غير سوي، وإن وقعت بالعشق وقوعاً فالنجاة النجاة، من العاشق، وما العشق، العاشق في اللغة الشديد الحب الولهان، وإذا عشق المرء الشيء هوام وتعلق قلبه به وأحبه حباً شديداً، وجمع العاشق العشاق والعاشقون، أعاذنا الله وإياكم من العشق، وإذا عشق الإنسان امرأة أوقع بها، ومؤنث العاشق العاشقة، يقول بشار بن برد: يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً إذن فالعشق هو الحب الشديد والتعلق.

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

Mshal.Alsaied@gmail.com

تعالوا نتأمل هذه الأبيات: إلهي ليس للعشاق ذنب ولكن أنت تلبو العاشقين فتخلق كل ذي وجه جميل به تشبي قلوب الناظرينا وتأمرا بغض الطرف عنهم كأنك ما خلقت لنا عيوناً هذه الأبيات أقرب ما تكون إلى الصوفية، لن نتعجبوا من هذه الأبيات، إذا عرفتم قائلها، فهو: الحلاج الحسين بن منصور، وكان هذا الرجل قد اتهم بالزندقة، وأفتى العلماء والقضاة بقتله، فأمر المقدر بالله العباسي بقتله فقتل في الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة 309 هجري، وكان يدعى التصوف ويعد الحلاج من أكثر الرجال الذين اختلف الناس في أمرهم، إلا أن الدولة أفتت بكفره وإلحاده وهو القائل: أنا من أهوى ومن أهوى أنا نحن روحان حللنا بدنا فإذا أبصرته أبصرتنني وإذا أبصرته أبصرتنا وقد أورد ابن الخطيب صاحب تاريخ بغداد قصيدة له في غاية الجودة يقول فيها: من سارروه وأبدى كل ما سبوا ولم يرع اتصالاً كان غشاشاً إذا النفوس أذاعت سر ما علمت فكل ما خلته من عقلها حاشاً من لم يصن سر مولاه وسيده لم يأمثوه على الأسرار ما عاشا وعاقبوه على ما كان من زلل وأبدلوه مكان الإنس إياحاشا وجانبوه فلم يصلح لقرينهم لما راوه على الأسرار نباشا يتبع

مقترحات لتطوير العمل الحكومي «4» الحكومة الإلكترونية والربط عبر التراسل الإلكتروني

مع توسع حجم الحكومة وعملها وهيئاتها وزيادة عدد موظفيها زاد التعقيد البيروقراطي في إنجاز الخدمات والمعاملات. ورغم تطور العمل من يدوي إلى آلي ومن ملفات وورق إلى أجهزة حاسب آلي وأجهزة فاكس وأخيراً دخول خدمات التواصل الاجتماعي كـ «الواتسب» على الخط. ورغم أن الدولة تملك كل ما تريد من المواطنين الغلبان ابتداءً من تاريخ ميلاده ومروراً بتاريخه المرضي وسجله الأسري، وحالته الاجتماعية والمادية، فالدولة تعرف أسماء المواطنين وعناوينهم وتحركاتهم، ولديها رقم مدني تخزن خلفه كل المعلومات والبيانات. وهناك رقم موحد إلا أنه مع ذلك ما زالت عملية إنجاز المعاملات أو تقديم الخدمات تحتاج الكثير فالمراجع يدوخ خلف المكاتب ويحتاج إلى سلسلة من التوقيعات ودخول الكثير، من المكاتب والوقوف في طوابير طويلة أمام أبواب المسؤولين وليت الأمر يقف عند هذا الحد. فلا بد من تقديم حافظة بالعديد من المستندات المكررة كالبطاقة المدنية، والميلادية، وصورة الجواز، وصورة شخصية وشهادة الراتب وشهادة الزواج والطلاق. وحركة الدخول والخروج وبيان الحالة الاجتماعية والأسرية، وتقديم شهادة مفصلة بالحالة المالية للشخص. حتى يستطيع أن يحصل على خدمة معينة كتجديد رخصة القيادة أو استخراج جواز سفر أو التقدم بطلب اسكاني أو قرض مالي. ورغم أن كل هذه المعلومات بحوزة الدولة ودخل أجهزة الحاسوبية إلا أن العقلية المسيطرة والمنفرة والمستبدة تجد لذة في اذلال المواطن وتعذيبه وجعله يدور حول نفسه «كعب دابر» ويطوف على العديد من الوزارات، والهيئات ويستجدي العديد من الأشخاص حتى يحصل على حقه أو الخدمة العامة التي يجب على الدولة أن تقدمها بشكل حضاري وأريحية ومن عاش في الغرب يعرف أن المواطن هناك كل ما يحتاجه هو رقم مدني وصندوق بريد وهوية سارية المفعول وكل شيء يتم بالبريد أو عبر التراسل الإلكتروني فالدولة تملك كل ما تريد عن المواطن وعلى المواطن تحديث بياناته. عبر البوابات الإلكترونية والدولة تملك حق التدقيق والتطوير. وهي ملزمة بخدمة المواطن لا تعذيبه، فالغرب تجاوز هذه المعضلة وأصبحت الحياة سهلة وميسرة وتتم عبر الأجهزة النقلة وأجهزة الكمبيوتر والاميل ورسائل «SMS» ولا داعي أن يعرف أين تقع الوزارة الفلانية أو اسم المسؤول الفلاني أو العلاني. بل كل ما عليه أن يضغظ على الزر ليجد ما يريد بين يديه لا أن يقف أمام باب المسؤول الحكومي يتسوله لأن يقدم له حقه في الخدمة العامة.

ملاحظة: التراسل الإلكتروني بين الوزارات من المفروض أن يستغرق ساعات، فلقد كانت لدي معاملة بين وزارتين استغرق فيها رد إحدى الوزارات عبر التراسل الإلكتروني من شهر يونيو وإلى شهر ديسمبر، بينما قمت أنا بنفسني بإحضار الرد في يوم!!!

ولتأري



د.نايف العدواني

Al_adwani_nayef@hotmail.com

عظم الله أجز يا وزارات حكومة الكويت! (2-1)

نشر منذ أيام نسخة لتعميم داخلي على إدارات ديوان الخدمة المدنية في تاريخ 28 ديسمبر 2017 بشأن تطبيق قرار مجلس الخدمة المدنية رقم «15» لسنة 2017 المتعلق بتعديل قواعد وأسس وإجراءات ومواعيد تقييم أداء الموظفين والتظلم منه والذي لم ينشر رسمياً في الصحف، وجاء فيه بإضافة مجموعة مدة التأخير خلال سنة التقييم بنسبة 20 % . لا أحتج على القرار إن كانت طبيعة عمل الجهة تتطلب ذلك لكن أخشى أن يكرر نفس الظلم والفساد الإداري الذي وقع على موظفي بعض جهات العمل ممن لا تتفق طبيعة عملهم مع القرار رقم 41 لسنة 2006 بسبب رضوخ القياديين والذي وضحناه بالتفصيل الشامل في مقالنا السابقة بعنوان «البصمة الإلكترونية بين الفساد والإنتاجية»، والذي أنتظر أن يلقي صدها عند القياديين وأصحاب القرار، وكما هو معلوم للجميع فإن الموظف هو لبنة أي جهة عمل محترفة في العالم والذي يربطه بجهة العمل هو الإنتاجية ولن ينفذ إنتاجيته بالجودة المطلوبة إلا إذا أعطي حقوقه بعدالة من حيث أجره ومن حيث تقييم كفاءته منذ عام 2006 فإن راتب الموظفين ربط بالبصمة من دون النظر إلى إنتاجيته أو التزامه بالحضور من بعد البصمة بغياب الإدارة الحازمة من المسؤولين المشيرين والمدراء وكان ذلك سبباً رئيسياً في تجميد رسالة بعض جهات العمل من طبيعة عملها لا تستلزم تطبيق المادة 18 من القرار 41 لسنة 2006 لأنها تخلو من الجمهور وطبعا هذا الظلم قد وقع بسبب حرص المدراء على محاربة الإنتاجية بطريقة غير مباشرة لتنفيذ مصالحهم الشخصية وتقاسم القياديين عن إصلاح القرار الظالم لأنه لا يشملهم، فأصبح الأجر يصرف تطبيقاً مقابل ميعاد الحضور بدلا من مقابل العمل من بعد قرار 41 لسنة 2006 ودب الإحباط في نفوس الموظفين، وبعد محاولتنا المستمرة في إصلاح الفساد الذي تسبب به القرار على طبيعة عمل لا يتفق مع القرار نتفاجأ بقرار آخر صادم يريد أن ينقل جهات العمل من حالة الاحتضار إلى حالة الوفاة الرسمية!

عزف منفرد



بسمة سعود

ضميري يحدد مساري

نبداً المقالة بمقولة جميلة ألا وهي «الضمير هو الصديق الذي يحذرنا قبل أن يحاكمنا القاضي»، وأيضاً هناك مقولة جميلة «الضمير السوي هو أفضل صديق للإنسان»، ونستنتج من هاتين المقولتين أنك إنسان ولكن يوجد داخلك إنسان آخر ألا وهو الضمير، لأن الضمير شخص يسمع ويرى ويتكلم أيضاً لديه مشاعر وأحاسيس، والأآن لنوضح الفرق ما بين الضمير الحي والضمير الميت، الضمير الحي هو الذي يجعلك تتبتعد عن جميع مساوئ الحياة بينما الضمير الميت هو إنسان ولكنه ميت لذلك تستطيع أن تفعل كل ما يحلو لك في هذه الحياة أي ليس لديك صديق يلازمك في كل الأوقات لكي يمنعك من سلبيات الحياة، ربما تقولون أن الجميع لديه أصحاب، نعم لدينا أصحاب ولكن ليسوا كالضمير يلازمنا أينما نذهب حتى عندما نختلي مع أنفسنا، وأيضاً الضمير هو الشخص الذي يعرفنا حق المعرفة وهو لن يتخلى عنك حتى في أسوأ حالاتك، بينما الصديق يتخلى عنا في أسوأ حالاتنا فكم من صديق تخلى عنا عندما نكون في أمس الحاجة له، ولكن لا نعم الموضوع لنقول هناك نادرة من الأصدقاء الأوفياء.

وذلك يجرفنا إلى سؤال آخر: هل يفكر الإنسان بعقله أم بقلبه؟ صحيح أن هناك إنساناً عاطفياً وإنساناً عقلانياً ولكن لنطرح هذه الآية. «أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فأنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور». «الحج: 46»، وهذه الآية توضح أن القلب هو محط تفكير الإنسان وليس العقل لأنه لم يقل سبحانه وتعالى: لهم أدمغة يعقلون بها، بل قال قلوب يعقلون بها والأمثلة على ذلك كثيرة، فالضمير موقعه القلب ومن هنا نقول لا تقتل ضميرنا لنجعله يعيش معنا طول العمر لكي يعلمنا الطريق الصحيح، فنحن من دون ضمير كالجسد بلا روح ليس لدينا ضمير يدلنا إلى الطريق الصحيح، ربما تستغربون من قول «لا تقتل ضميرنا»، كيف تقتل ضمير؟ الضمير هو إنسان يصاحبنا أينما نذهب في هذه الحياة، كيف نقلقه؟ الإجابة عندما يكون لديك صديق دائماً ينصحك وأنت لا تسمع نصائحه فمن الطبيعي هذا الصديق لن ينصحك مجدداً لأنه يعرف مهما تكلم لن تسمع النصيحة وهذا المثال ينطبق أيضاً على الضمير لأن الضمير يعيش على الكلام والنصح فإذا لم يتكلم مات الضمير ومن هنا نحن نقلقه، فهور إلى الضمير وحاوره قبل أن يرحل وبعدما لن تجد لك صديق جيد كضمير.

وفي النهاية نقول: «عندما يغيب الضمير يغيب الإنسان. وعندما يتواجد الضمير يكون هناك إنسان».

مبدأ



عذبي جراح الرشود

يا نور عنيا رحنا ضحية

لا أعرفها وذلك لاني لا أسمع الأغاني العربية ولا حتى الموسيقى منها ولكن شد انتباهي بكلماتها منذ مدة طويلة وعرفتها بل وأصبحت مدمناً على كلماتها التي تقول: يا نور عنيا رحنا ضحية ضحية الحركة الثورية كنا في أحلى الفناديق يا نور عنيا يا عنيا جرجرونا عالضناديق وشكلنا ليس بلاشوق قبل ما جيت... يا عفريت كنا نخغني عالقرافية وفعلا لو نظرنا إلى واقع الشعوب العربية اليوم فالشعوب العربية تحديداً راحت ضحية ما يسمى الربيع العربي الذي أسميه وأطلق عليه الخريف العربي وهو كذلك فلا ربيع يكتب بالدم ولا ربيع يخط فيه الرصاص مشهد القتل هو ربيع بل خريف ونهاية السلام الذي تعودت عليه العرب في دولها وتبحث عنه اليوم في دورها وسكنها قبل أن تجده في شوارعها ما يجري اليوم والله لهو مصيبة المصائب العربية ونكسة تضاف إلى انتكاساتنا العربية المجيدة والتي كتبها على شعوبها حكام دولهم العربية فأبي سلام والجوع ساد وأي أمان والفقر استشرى وأي أمن والشريعة تقمع الشعوب وتصادر حقها في التعبير ولأقولها على طريقة الراعي زياد الرحباني يا نور عنيا رحنا في شورية ميا؟ وهذه حقيقة وتجرد مالم تكن واعين ونملك من القرارات الشعبية الكثير ومحبة أكثر لوطننا الكبير في عطاء والصغير في حجمة فهل فهمت يا نور عنيا أيش هي القضية؟

حسبة مخلوطة



علي البصيري

a.h.albossiri@gmail.com
Twitter: @alialbossiri1

أي حالك السواد كما أعرف ومنها سمي طائر الشجرور وهو كذلك طائر أسود يصدر صوتاً جميلاً وسميت على اسمه شجرورة الوادي السيدة فيروز وهي رفيقة صباحاتي وبها أبتدى يومي ويكلمها في سرور زياد ويغني يا نور عنيا رحنا ضحية، وهنا مرطب الفرس مع سياسية الفنان الراقي زياد الرحباني حين يقولها في مطلع أغنيته التي كنت بصديق